مجلة زانكو للعلوم الإنسانية
ISSN (Print):2218-0222
ISSN (Online): 2412-396X

Vol.29 Issue Con.1 2025
ID No.2930 (PP 209-235)
https://doi.org/10.21271/zjhs.29.Con.1.15

بحث

التعاطف الوجداني وعلاقته بالاستجابة الجمالية لدي طلبة كلية الفنون الجميلة

جيران صباح عبدالله / قسم الارشاد التربوي النفسي، كلية التربية ، جامعة صلاح الدين – أربيل،أقليم كوردستان،العراق

توانا يحيى خضر/ قسم التشكيلي، كلية الفنون الجميلة ، جامعة صلاح الدين – أربيل،أربيل،أقليم كوردستان،العراق

ملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على: مستوى التعاطف الوجداني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة. مستوى الاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة. العلاقة بين التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة. دلالة الفروق الاحصائية في التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - أناث) والمرحلة (اولى- الثاني- الثالث- الرابع). مجتمع البحث الحالي يتكون من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة صلاح الدين/ اربيل والبالغة عددهم (324) طالباً وطالبة. اختارتا الباحثان عينة البحث بطريقة عشوائية من كلية الفنون الجميلة اذ بلغت عددهم (200) فرداً من الطلبة. استخدم الباحثان أداتين في بحثهما، الاداة الاولى لقياس التعاطف الوجداني لـ(العاصمى، 2015)، والثانية لقياس الاستجابة الاجمالية لـ(حسن وعبدالحميد، 2023). النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي كالاتية: وجود مستويات عالية في التعاطف الوجداني لدى عينة البحث. وجود مستويات عالية في الاستجابة الجمالية لدى عينة البحث. وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية. وجود فرق دال احصائياً في التعاطف الوجداني تبعاً للجنس بين الطلبة ولصالح الاناث. عدم وجود فرق دال احصائياً في الاستجابة الجمالية تبعاً للجنس. عدم وجود فروق دالة احصائياً في التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية تبعاً للمرحلة بين الطلبة كلية الفنون الجميلة.

CORRESPONDENCE
جيران صباح عبدالله
jeyran.abdulla@su.edu.krd

الاستلام 2024/10/17
النشر 2025/02/15

الكلمات المفتاحية:
التعاطف الوجداني
الاستجابة الجمالية

About the Journal
Zanco Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields. https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about

1. الاطار المنهجي:

2.1. مشكلة البحث:

في ظل تعقيدات حياة طلاب الفنون الجميلة والتزايد المستمر في متطلبات حياتهم الفنية والاجتماعية، يتزايد واجب الفنان نحو محيطه البيئي. يتطلب منه أن يكون حساسًا لمشاعر زملائه في المجتمع الفني، وأن يتفاعل معهم على مستوى وجداني وفكري. و إن درجة التعاطف الوجداني تعني الكثير فهي لا تتمثل فقط بالمشاركة الوجدانية بل تتعداها لمدى القدرة على فهم مشاعر الآخرين، ومدى قدرتنا على التعبير عن هذا الفهم من خلال أستجابتنا للمواقف، كما يشمل التعاطف أعمق من ذلك فيبحث فيما هو كامن خلف هذه المشاعر، وفهم وجهات النظر المختلفة، واكثر تعاونا، وهذا يؤكد أن تعاطفنا مع شخص يحتاج منا ان نفهم ما يدور داخل هذا الشخص وان نضع أنفسنا مكان الشخص وننظر كيف يرى العالم.

بتطور المعرفة وتأثيرات الضغوط النفسية في العصر الحالي، وبفضل التوجهات الفنية والتكنولوجية المتقدمة، أصبح لأجهزة وبرامج التواصل وشبكات الإنترنت دور أساسي وحيوي في تشكيل ملامح الحداثة والتجدد، هذا التأثير يعزز التواصل المعرفي والمثاقفة العلمية في مختلف مجالات الحياة، مما يستدعي تطوير الإنسان وتكييف أنماط تفكيره واستجاباته مع متغيرات البيئة واحتياجاته، يتطلب العصر الحالي تفاعلاً سريعًا وتطويرًا مستمرًا لمواكبة التحولات في المجال الفني والابتكارات الجديدة.

وتشير معظم الأدبيات إلى أن الجمال يثير مجموعة من التغيرات الجسدية والنفسية لدى المتلقي، مما يشد انتباهه ويثير استجاباته، ومع ذلك، تتمثل التحديات التي يواجهها الباحثون في مجال الجمال في ارتباطه الوثيق بجوانب متعددة من حياة الإنسان، وتعدد وجهات النظر حول معانيه وكيفية الاحساس به والاستجابة له، وتشير بعض الدراسات إلى أن الاستجابة الجمالية تتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل، وتُعتبر حالة سيكولوجية تتمتع بهوية فريدة وطبيعة فريدة، تعتبر هذه الظاهرة موضوعًا مثيراً للدراسة والقياس، حيث يتم افتراض أنها تتأثر بالمؤثرات المتعددة، يظهر هذا المفهوم كحالة سيكولوجية معينة يمكن قياسها ودراستها.

مادام الاستجابة الجمالية تتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل، لذا يحاول الباحثان الكشف عن العلاقة بين التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية، وقد حددت مشكلة بحثهما بالسؤال الآتي:

هل هناك علاقة بين التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة؟ وهو سؤال لم تتم الاجابة عليه علمياً لذلك يعد مشكلة علمية يسعى الباحثان الى معالجتها في البحث الحالي.

2.1. أهمية البحث:

ينبغي مزيد من البحث حول التعاطف العاطفي، إذ يُعتبر عنصراً أساسياً في نمو الفرد والتفاعل الاجتماعي، حيث يعزز الانسجام الجيد قدرة الشخص على فهم ردود الأفعال العاطفية للآخرين واختيار التصرفات المناسبة بالنسبة لهم، لذا، يُعتبر التعاطف العاطفي مهارة اجتماعية وسمة ثقافية تلعب دوراً حيوياً في تعزيز التفاهم النفسي الاجتماعي وتوجيه السلوك البشري (هلال وأبو حمزة، 2018، 2-6).

كلية الفنون توفر للطلاب فرصة لتنمية مهاراتهم الفنية واستخدام قدراتهم الإبداعية من خلال تجارب تشجع على الابتكار والتعبير، مع التركيز على التفاعل الفردي والخبرات الشخصية كجزء من عملية التعلم، تسعى هذه المؤسسة التعليمية إلى تحقيق أهداف تربوية وتعليمية تشمل تنمية الوعي الجمالي وبناء الحس الفني لدى الطلاب، تعتبر الاستجابة الجمالية هدفًا أساسيًا في تعليم الفنون، مما يشجع على التفاعل بين الاستاذ والطالب ويعزز التفاهم بينهما، يرتبط مجال البحث في هذه المؤسسة بظهور الفن نفسه وكيفية تطوره. لذا يعتقد الباحثان بأن هذه البحث له قيمته النظرية والتطبيقية، وتضيف مصدراً جديداً يضاف الى المكتبة العلمية، ولعل أنعكاس الجهد المبذول نحو اعداد واخراج هذه البحث يمكن توضيح الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية لهذا البحث من خلال النقاط التالية :-

أولاً : الاهمية النظرية :

- تسليط الضوء على متغيرات التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية.
- تعزيز أسس المعرفة العلمية في دراسة العلاقة بين التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية

- تتجلى أهمية البحث الحالي في إمكانية توفيره لبيانات ومعارف قابلة للاستخدام في أبحاث مستقبلية، مما يعزز الاهتمام بهذه الفئة مستقبلاً.
- تكمن أهمية هذا البحث في أهمية الموضوع الذي يتصدى له وهو توظيف آليات علم النفس في فهم مشاعر العينة.
- إثراء البحوث وفتح المجال لعمل دراسات وبحوث في هذا الجانب، بحسب ما تتوصل إليه هذا البحث من نتائج.

ثانياً: الاهمية التطبيقية :

- استخدام نتائج الدراسات العلمية في المرحلة الجامعية لتعزيز وتنمية التعاطف الوجداني.
- تسهم نتائج البحث الحالي بالكشف عن درجة التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية لدى طلبة الكلية الفنون الجميلة.
- تقديم المعلومات اللازمة لدعم البحوث والدراسات التي تهتم بتنمية التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.
- توفير مقاييس حديثة للمتغيرات التي يتناولها البحث الحالي، تتماشى مع ظروف المرحلة الحالية، للاستفادة منها في الدراسات والبحوث المستقبلية.
- الإسهام في إثراء المكتبة العربية بالمعرفة في مجال دراسة العلاقة بين التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية.

3.1. اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1. مستوى التعاطف الوجداني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.
2. مستوى الاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.
3. العلاقة بين التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.
4. دلالة الفروق الاحصائية في التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - أناث) والمرحلة (اولى- الثاني- الثالث- الرابع).
5.

4.1. حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

- المجال البشري: طلبة الكلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية.
- المجال الزماني: عام (2024).
- المجال المكاني: مركز محافظة اربيل.

5.1. تحديد المصطلحات:

1. 5. 1. تعريف التعاطف الوجداني عرفه كل من:

- **إبراهيم (1972) :** "هو نظام يتكون من عدة ميول وجدانية تتركز حول موضوع معين، سواء كان شخصًا، أو شيئًا، أو فكرة، ويهدف إلى تهيئة الشخص لاتخاذ موقف معين في مشاعره وسلوكه الخارجي. ويعد استعدادًا وجدانيًا مكتسبًا يتأثر بالعوامل الخارجية" (إبراهيم، 1972، 55).
- **عاقل (1988):** "فهم مشاعر الإنسان واحتياجاته وآلامه" (عاقل، 1988، 131).
- **العاسمي (2015):** "الدخول الكامل للفرد في مشاعر وأحاسيس الآخرين نتيجة لفهمه لتجاربهم، حيث يشعر بالسعادة لسعادتهم ويعاني من آلامهم" (العاسمي، 2015، 95). ويتبنا الباحثان تعريف العاسمي (2015).
- **وعرفتها الباحثان إجرائيا بأنها:-** (المجموع الكلي للدرجات التي تم تحصيلها من قبل عينة البحث من خلال استجاباتهم لفقرات مقياس التعاطف الوجداني).

1. 5. 2. تعريف الاستجابة الاجمالية عرفه كل من:

- **برلين (1974):** "سلوك يمتد في معظم استجاباتنا، وينعكس في شعور بالاستمتاع بالجمال، مما يؤدي إلى درجة من القبول أو الرفض للموضوع الذي أثار فينا هذا الإحساس. ويثير فينا مشاعر متعددة مثل السرور، والنشوة، والمتعة، وأيضًا رغبة المتلقي في رؤية المثير الجمالي مرات عديدة" (Berlyne، 1974، 140).
- **ستولينتز (1981):** "تجربة نقبل فيها موضوعًا ونستمتع به لذاته فقط، دون استخدامه كأداة لأغراض علمية، أو السعي لاستخلاص معرفة منه، أو الاهتمام بنتائجه من حيث الخير والشر" (ستولينتز، 1981، 557).
- **عبد الحميد (2001):** "عملية مركبة تتضمن مقارنات، وتمييزات، واختيارات بين البدائل الجمالية المتاحة، ويتم التعبير عنها من خلال تعبيرات لفظية أو اختيارات سلوكية محددة" (عبد الحميد، 2001، 72).
- **احمد (2008):** "القدرة على تنظيم إدراك المتلقي للجمال ضمن أطر استيتيكية يحملها في مجاله النفسي، حيث إن الاستجابة للجمال في الفن موجودة في كل فرد وقابلة للنمو والتطور" (احمد، 2008، 199).
- **وعرفتها الباحثان إجرائيا بأنها:-** (المجموع الكلي للدرجات التي تم تحصيلها من قبل عينة البحث من خلال استجاباتهم لفقرات مقياس الاستجابة الجمالية).

2. (الإطار النظري والدراسات السابقة)

2. 1. الاطار النظري

2. 1. 1. التعاطف الوجداني:

تعاطف القوم يعني عطف بعضهم على بعض، والتعاطف (Sympathy) هو ظاهرة نفسية تقوم على مشاركة الآخرين في مشاعرهم. له صورة ابتدائية تتمثل في التعاطف الجسدي الذي يعتمد على انتقال الحركات والأفعال بين الأشخاص من خلال التقليد العفوي أو العدوى، مثل المشاركة في الضحك أو السعال أو السير جنبًا إلى جنب. كما يظهر التعاطف أيضًا في صورة نفسية مصحوبة بالوعي، حيث يشارك شخصان أو أكثر في حالات نفسية متشابهة مثل الخوف أو السرور أو الغضب أو الحزن. يمكن أن يُطلق التعاطف أيضًا على المشاركة بين شخصين لا يوجد بينهما اتصال مادي مباشر، أو على تواصل بين شخصين ليس لهما معرفة سابقة. معنى التعاطف هو شعور الشخص بما يشعر به الآخر، وبالتالي يمكن القول إن التعاطف يتمثل في الاشتراك في الميول والعواطف، والاتحاد في الأفكار والمنازعات" (صلبيا، 1982، 296).

يعد التعاطف مفهوما معقدا ومتعدد الأبعاد، حيث يتضمن أبعادا عدة ذات جوانب عاطفية، وأخلاقية، وإدراكية، وسلوكية، وقد أشار العديد من الباحثين إلى مكونات التعاطف كل من منطلقه النظري، حيث قدم جولمان (Goleman) نموذجا في الذكاء الانفعالي وتضمن خمسة أبعاد مصنفة ضمن مكونين أساسيين هما: المكونات الشخصية، وتضم ثلاثة أبعاد هي: (الوعي الذاتي الانفعالي، وتنظيم وإدارة الانفعالات، والدافعية وحفز الذات)، في حين تضمن المكون الثاني بعدين هما: المهارات الاجتماعية والتعاطف، ويقصد بالتعاطف إدراك مشاعر الآخرين واهتماماتهم وحاجاتهم (الربيحات، 2021، 93).

يميز إيزلنجر (1998) بين التعاطف والتعاطف المعرفي والتعاطف الوجداني، حيث يصف كل منها على النحو التالي:

أ. **التعاطف** (Empathy):"هو شعور الفرد بالتوافق بين موقفه وموقف شخص آخر أو مجموعة أخرى.

ب. **التعاطف المعرفي** (Cognitive Empathy): هو القدرة على استيعاب خبرات واستجابات الآخرين ووجهات نظرهم بشأن موضوع معين.

ج. **التعاطف الوجداني** (Affective Empathy): هو استيعاب مشاعر الآخرين وانفعالاتهم والمشاركة فيها (Eslinger، 1998: 194)

ويؤكد يو وآخرون (2011) أن التعاطف هو مصطلح متعدد الأبعاد يتضمن عناصر معرفية وعناصر وجدانية(Yeo et al, 2011,315).

"يمكن القول إن التعاطف الوجداني، أو المشاركة الوجدانية، هو عملية تعمق في شخصية الشخص الآخر، حيث يُظهر التعاطف الوجداني القدرة على الكشف عن الفردية الخاصة للشخص الذي يتم التعاطف معه. لا يتطلب التعاطف الوجداني إذابة ذات الفرد المتعاطف مع ذوات الآخرين، بل على العكس، فإنه يستدعي الحفاظ على الفردية والاستقلالية، وهذا يعني أن التعاطف الوجداني يتمثل في القدرة على الإحساس بمشاعر الآخرين وفهم معنى هذه المشاعر دون فقدان الهوية الشخصية. فهو يتضمن الإحساس بمشاعر الشخص الآخر—سواء كانت سعادة، أو حزناً، أو غضباً—كما يحملها هذا الآخر، وإدراك الأسباب الحقيقية وراء تلك

المشاعر دون فقدان المشاعر والأحاسيس الشخصية للمتعاطف. يُعتبر التعاطف الوجداني الدخول إلى العالم الداخلي لشخص آخر، ويتطلب من المتعاطف أن يكون شخصاً حساساً في كل لحظة، ومدركاً للأسباب الكامنة وراء المشاعر، والتعايش مع الشخص الآخر دون الحكم على مشاعره سواء كانت جيدة أو سيئة، صحيحة أو خاطئة، أو إشعاره بذلك(العاسمي، 2015، 81).

ويشير العاسمي (2015) أيضًا إلى أن بعض المختصين يعرفون مصطلح التعاطف الوجداني بأنه المشاركة والتفاعل الوجداني المتوازن. ومن خلال هذا التعريف، يمكن القول إن أي تفاعل أو اتصال يحدث بين شخصين ينتمي إلى أحد الأنواع الثلاثة من الاتصال:

1. اتصال ذهني (عقلي) يُعبر عنه بتبادل الأفكار والآراء والمعلومات.
2. اتصال وجداني يتمثل في تبادل المشاعر والانفعالات، مثل المواساة.
3. اتصال فكري ووجداني، حيث يقوم هذا النوع من الاتصال على تفاعل مزدوج بين العقل والعاطفة، وهذا يمثل طبيعة الاتصال في مجالات المساعدة الإنسانية (العاسمي، 2015، 83).

2. 1. 1. 1. مراحل تطور التعاطف الوجداني:

- **المرحلة الأولى التعاطف العام:** وفيها تكون الاستجابة التعاطفية شاملة وعامة وغير إرادية، مع استخدام أقل قدر ممكن من العمليات المعرفية، حيث يعتمد الفرد على الملامح السطحية، ولا يدرك الطفل في هذه المرحلة من يعاني.
- **المرحلة الثانية التعاطف المتمركز على الذات:** وفيها يستجيب الطفل لمعاناة الآخرين، رغم أن إدراكه لذاته لا يزال غير واضح. ولكن ما يميز هذه المرحلة هو أن الطفل يدرك أن الآخر هو من يعاني، لكنه غير قادر على فهم السبب الحقيقي وراء هذه المعاناة.
- **المرحلة الثالثة التعاطف لمشاعر الآخرين:** في هذه المرحلة، يبدأ التمركز حول الذات في الاضمحلال، ويتجه الطفل نحو الآخرين. كما تبدأ في هذه المرحلة عملية أخذ الدور، حيث يصبح الطفل قادرًا على الاستجابة عاطفيًا.
- **المرحلة الرابعة التعاطف مع ظروف الحياة العامة:** في هذه المرحلة، يكون الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، ويصبح واعيًا بأن الناس يشعرون بالحزن والأسى ليس فقط في المواقف الحالية، بل أيضًا في سياقات الحياة اليومية. ويستمر الطفل في التفاعل والاستجابة لهذه المواقف في حياته اليومية.(Hoffman، 1978،240).

2. 1. 1. 2. مكونات التعاطف الوجداني: يتكون التعاطف من ثلاث مكونات:

- **المكون المعرفي:** ويعني الفهم الشامل للحالة العقلية للآخرين الذين يتعامل معهم المرشد النفسي من خلال العلاقة والعملية الإرشادية، حيث يشمل ذلك الروابط الاجتماعية بالإضافة إلى علم الأعصاب الذي تم دراسته.
- **المكون الديناميكي:** وعلى نطاق واسع لدي الانسان والحيوان.
- **الموكن الوجداني:** ويعني استجابة عاطفية ملائمة عند التعامل مع الحالة الانفعالية للشخص الآخر (الخولي، 2023، 167).

2. 1. 1. 3. العوامل المؤثر في السلوك التعاطف الوجداني:

1. **العوامل الخاصة بالفرد** :تشير إلى العوامل الجنينية والعصبية والمزاجية.
2. **العوامل الاجتماعية والأسرية** :تتعلق بالعادات والتقاليد وعلاقة الوالدين بالطفل والعلاقات الأسرية.
3. **العوامل المتعلقة بالسلوك نحو الآخرين** :تشمل العلاقات الداخلية والقواعد والسلوك الاجتماعي.
4. **العلاقات الاجتماعية** :تتضمن الكفاءة الاجتماعية وجودة الحياة.(عسكر، 2001، 120).

2. 2. نظريات التي فسرت التعاطف الوجداني:

2. 2. 1. نظرية الوراثية:

نظرية الوراثية للتعاطف تحاول وتهتم بتفسير التعاطف دون الرجوع إلى الخيال الآلي والذاتي، فهذه النظرية تصرح بأن إدراك ومعرفة الأغراض والظروف المحيطة للسعادة والحزن لدى الشخص (الآخر) سواء كانت لها تأثير يظهر في الوقت الحاضر

أم لا، وذلك لإعادة إنتاج سعادة مماثلة أو حزن مماثل موجود من قبل لدى الفرد أو فرد آخر، حيث تفعل هذا بصورة غير مباشرة عن طريق ميلاً لمحاكاة الأغراض المعروفة جيداً (Max، 1970،43-41)

2. 2. 2. نظرية فرويد:

يفسر فرويد التعاطف على أنه 'توحُّد'، وهو نشاط لاشعوري مبني على الغريزة ومشروط بخبرات الطفولة. إذ يمتلك الإنسان حاجة غريزية للتوحد تجعل منه مدافعًا عن نفسه، ويعتبر التعاطف وسيلة للتواصل والفهم لأنه يربط الفهم مع الشعور بالتشابه أو التماثل. فعندما يشعر الفرد بأنه أقل تشابهاً مع الآخرين، يجد أن التعاطف يصبح غير موثوق. ومن خلال التعاطف، يمكنه الانتقال من شخصية إلى أخرى (العبيدي، 2011، 139) .

2 .2. 3. النظرية هوفمان:

يرى هوفمان بأن التعاطف عبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالآخرين والمشاعر التعاطفية، وهذا الحس المعرفي بالآخرين يتطور حيث التعاطف أربعة مستويات هي: المستوى الأول: الأقل شعورية ويتمثل بالاستجابة إلى الشواهد الانفعالية، وهذا الجانب يحدث في السن الصغير، مثل عدوى البكاء عند مشاهدة الآخريبكي، ثم يتقدم العمر يزيد بزيادة التعرف على الأدلة والشواهد، والمستوى الثاني: يتطلب الغرس التخيلي الصوري للآخر، والمستوى الثالث: وهو الانعكاس بين المشاعر المتخيلة للشخص الآخر، وبين المشاعر المثارة داخليا، والناتجة عن خبرة مشابهة قد مر بها، والمستوى الرابع: ويتم فيه تقوية العلاقة مع الآخر، ويعد هذا المستوى الغاية الحقيقية للتعاطف (Hoffman,1978,130).

2 .2. 4. نظرية جوردن :

اعتنت بالعمليات الوجدانيه للتعاطف حيث اشارة الى ان التعاطف شكل من اشكال الامتثال الوجداني والتي تقتضي أنا ذو حدود مرنة، اجرائياً ان التعاطف ينشأ من خلال استعداد الفرد للتقارب مع الآخرين والتي تسمح لهم بادراك التنبيهات الوجدانيه اللفظيه وغير اللفظيه للآخرين، من اجل ان يكون التعاطف فعالا يحتم ان يكون توازن وجداني بين الفرد والآخر ، ومرونة الانا لها اهمية لانها تساعد الفرد ليضع نفسه موضع الآخرين او ينظر من خلال منظور الآخرين للمواقف ووفقا لجوردن فان التعاطف يتطلب القدره على امكانية التماثل والاختلاف باسلوب يطابق فكرة التكيف عند بياجيه فالشخص يغير نفسة ليفهم ويتوحد مع مشاعر الآخر (Fenster,1993,23).

2 .2. 5. نظرية شوبنهاور:

بين شوبنهاور ان الرحمة والعاطفة هما الاساس الوحيد لنفي الالام والعذاب وجعلها القيمة الاخلاقية الاولى، فمن خلالها يتحرر الانسان من قيود المعاناة، ولذلك فهي افضل علاج، وتاتي المرحلة الاخيرة للخلاص من الالام والعذاب ومن قبضة الارادة هي مرحلة الاخلاق ويتم الخلاص الكامل ويدرك فيه الانسان ان الموجودات كلها تكون وجودا واحدا، وبالتالي فان الخلاص يكون بالقضاء على الكثرة او الفردية (زكريا، 1974، 200).

2 .2. 6. نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا :

ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك لا يتأثر بالمحددات البيئية فحسب، بل إن البيئة تُعتبر جزئياً نتاجاً لطريقة معالجة الفرد لها. وبالتالي، يمارس الفرد بعض التأثيرات على أنماط سلوكه من خلال أسلوب تفكيره واستخدام عملياته المعرفية للتفاعل مع الأحداث والأشخاص المحيطين به. يُعتبر التعاطف الوجداني أحد الصور الذهنية التي تؤثر في سلوك الفرد وتفاعله مع البيئة، كما أنه محكوم بها. وتُعد المتغيرات التعاطفية من بين المتغيرات المحددة للسلوك، إلى جانب المتغيرات الفسيولوجية والمعرفية قبل حدوثه. كما تلعب الملاحظة دوراً مهماً في تطوير فكرة تكوين السلوك، وتساعد المعلومات كمرشد لتصرفات الفرد (الزيات، 1996، 363) .

- على الرغم من اختلاف النظريات ، إلا أن هناك بعض النقاط المشتركة بينها:

1. جميع النظريات تعترف بأهمية البيئة والتفاعلات الاجتماعية في تشكيل وتطوير التعاطف الوجداني، سواء كانت هذه البيئة تشمل التجارب الشخصية، أو التفاعل مع الآخرين، أو العوامل الثقافية والاجتماعية، فإنها تلعب دورًا مهمًا في تشكيل نمط التعاطف لدى الأفراد.

2. جميع النظريات تعتبر المشاعر والعواطف الوجدانية جزءًا أساسيًا من التعاطف، تركز على كيفية تأثير المشاعر مثل الرحمة والعطف على سلوك الفرد وتفاعله مع الآخرين.

3. تشير جميع النظريات إلى أن التعاطف الوجداني ناتج من التفاعل المعقد بين الفرد والبيئة المحيطة به، حيث يؤثر كل منهما على الآخر بطرق مختلفة ويتبادلان التأثير.
4. تسعى جميع النظريات إلى فهم كيفية تطور التعاطف الوجداني مع مرور الزمن، وكيفية تأثير التجارب والتفاعلات الاجتماعية والعوامل البيئية على نمط التعاطف لدى الأفراد ونموهم الشخصي.

2. 3. الاستجابة الجمالية:

2 .3. 1. المفهوم النفسي للاستجابة الجمالية

منذ ظهور علم النفس التجريبي، اهتم علماء النفس بتفسير عمليات التذوق والاستجابة الجمالية. وقد وجه هؤلاء العلماء انتباههم إلى دراسة العلاقة بين المنبه (الموضوع الجمالي) والمتلقي الذي يستجيب لهذا المنبه. وتختلف استجابات المتلقين، فقد تكون فسيولوجية (مثل تسارع ضربات القلب)، أو استجابة عقلية، أو استجابة عصبية كأحاسيس التوتر التي تنشأ مصاحبة للانفعال الناتج عن الاستجابة الجمالية. كما قد تكون الاستجابة لفظية أو حركية (محمد سعيد،1990،ص202). إن الجمال مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالشعور الإنساني، إلى درجة أنه أصبح علمًا يُعنى بالإدراك الحسي للأشياء، أو علم المعرفة الحسية، أو علم الحساسية. وما يُعرف بالذوق أو الملكة أو الحاسة المركزية لتذوق الجمال، تتفاعل في تشكيله عدة عوامل، منها اللغوية والاجتماعية والفكرية والنفسية والتربوية وغيرها. نحن نشعر بالجمال في العديد من الأشياء من حولنا، سواء في الطبيعة، أو في الأشخاص، أو في الأحاسيس التي قد تنتابنا أثناء تأمل إحدى اللوحات الفنية النابضة بالحياة. فالجمال يمثل القيمة الإيجابية المتأصلة في طبيعة الشيء، وهو ظاهرة ديناميكية متغيرة تشمل جميع الإدراكات الإيجابية التي تتولد لدى المتلقي، المصاحبة بإحساس المتعة واللذة الخالصة (راجح واخرون، 1971، 50).

لفهم كيفية حدوث عملية الاستجابة الجمالية، يجب دراسة تأثير المنبه الجمالي. والعمليات التي يتضمنها هذا التنبيه هي:

1-: الشعور

الشعور هو إحدى وظائف المخ، وهو مرتبط بطرفين هما المتلقي والموضوع الجمالي، ويتضمن ثلاث جوانب متداخلة هي: أ- الجانب الإدراكي (المعرفي). ب- الجانب الوجداني (الانفعالات والعواطف). جـ- الجانب النزوعي (العمل التنفيذي).

2- الانتباه :

هو تركيز الشعور على شيء معين، وتهيئة وتوجيه الحواس لاستقبال المثيرات من المحيط الخارجي (ويتينج،1983،ص104).

3- الاحساس:

هو الأثر النفسي الذي يتولد مباشرة من تنبيه عضو حاس، وتأثير مراكز الحس في الدماغ، وذلك بعد توفر مثيرات مناسبة للحاسة المعنية وبشدة كافية (راجح،1973،ص96).

4- الادراك:

هو (("عملية نفسية قوامها وعي الأشياء الخارجية وصفاتها وعلاقتها بما له صلة مباشرة بالعمليات الحسية")) (عاقل،1979،ص83). وبذلك يرى الباحثان أن الإدراك يمثل نوعًا من التفاعل مع الأشكال والأشياء الخارجية، حيث تهدف هذه التفاعلات إلى التصرف بشكل محدد ويتوقف ذلك على العوامل المختلفة مثل طبيعة المحفز الخارجي، والحالة العاطفية والوجدانية للشخص، واتجاهاته العقلية، وخبراته السابقة مع المثيرات السابقة. يُعَدّ الإدراك نشاطًا نفسيًا وحسيًا وعقليًا، حيث يعتمد على فعالية النظام الحسي ومدخلاته. تبدأ عملية الإدراك عادةً بتلقي المحفزات أو المثيرات من حولنا من خلال الحواس، ومن ثم يتم نقلها إلى الدماغ الذي ينظمها ويُعطيها معنى مناسبًا، بالإضافة إلى ربطها بالتجارب السابقة للفرد.

2. 3. 2. خصائص الاستجابة للعمل الفني :

تختلف الاستجابة لمبادئ تنظيم الشكل باختلاف الأفراد وما تمثله لهم هذه المبادئ من قيم جمالية شكلية خالصة أو مجردة، أو بما يرتبط بهذه الأشكال من تداعيات فكرية وروحية. فالشكل في العمل الفني يثير المتعة الحسية لدى الفرد ويحفز خياله، مما ينقله بوعيه إلى عالم من الصفاء أو إلى عالم من أحلام اليقظة. وهذا يتيح للمشاهد فرصة الاستمتاع بتجربة تضيف إلى ثراء الحياة شيئًا جديدًا لا يمكن تحقيقه بوسائل أخرى. وتنبع الاستجابة للعمل الفني من المشاركة الفعالة من جانب المشاهد، حيث يُعتبر

العمل الفني وحدة مادية متكاملة يصبح لها قيمة جمالية عندما تتولد الاستجابة لدى المشاهد. فالمشاهد هو الذي يصـوغ مـا يـود العمل الفني أن يعبر عنه في تواصل حواري بينه وبين العمل الفني (امين، 2001 ، 62).

2. 3. 3. وجهات نظر الذي فسرت الاستجابة الجمالية بما يأتي :

2. 3. 3. 1 . النظرة الموضوعية :

يرى أنصار المذهب الموضوعي أن الجمال هو شيء قائم بذاته، موجود خارج نفس الفنان، حيث يعتبرون الجمال ظاهرة موضوعية لها وجود خارجي وكيان مستقل. يؤكدون على تحرير مفهوم الجمال من التأثر بالمزاج الشخصي، حيث يعتبرون أن الشكل يظهر جميلاً إذا توفرت فيه صفات معينة. بيرل يذكر أن الجمال يُدرك فقط من خلال الإحساس المباشر، حيث أن الألوان والأصوات والملمس وغيرها من مواضيع الحس يمكن أن تكون جمالية وحدها، وقد أطلق عليها بيرل اسم "السطح" (الطائي وذرب، 2012، 349).

2. 3. 3. 2 . النظرة الذاتية :

تطور هذا المذهب كاستجابة للتطرف الشديد في تصوير الجمال وتقييمه. حيث اعتبر مؤيدو هذا المذهب أن معنى الجمال ليس صفة تميز الشيء الجميل بشكل مستقل عن إدراك المتلقي، بل اعتبروا الجمال ظاهرة نفسية وخبرة ذاتية ، حيث يعتبرون أن الجمال يتجلى في ذات المتلقي ومن خلاله. (ابو دبسة، 2010،ص20-21)، و(ودورث) يرى أن المتلقي يستمتع بالجمال كوسيلة لإرضاء مخيلته، حيث يعتبر الجمال من منظور التمتع، كما يعتبره لعبة خيالية تحمل دوافعاً غير شعورية مماثلة لدوافع أحلام اليقظة. ويعتبر أن إرضاء هذه الدوافع هو نفسه إرضاء دوافع أحلام اليقظة. (سعيد،1990،ص219).

2. 3. 3. 3. النظرة الثنائية : تجمع هذه النظرة بين الموضوعية والذاتية

يمثل الجمال حقيقة موضوعية متناغمة، تتواجد في الطبيعة وتظهر ضمن سياقات محددة، وتُدرك في ظروف نفسية خاصة تثير شعور الرضا والارتياح. ويُنظر إليه على أنه علاقة تناغمية بين العنصر الخارجي المتناغم والبيئة المحيطة والنفس المدركة (المتلقي) (ابو دبسة2010،ص23)، (سطولينتز) يرى أن الجمال يمثل إدراكًا متميزًا لموضوع معين، يختلف عن الغرض نفسه، ويرى أن التجربة الجمالية تجعل المتلقي يعزل نفسه والموضوع معًا، حيث ينفصل إعجاب المتلقي بالموضوع الجمالي عن علاقاته مع الأشياء الأخرى، مما يجعله يشعر وكأن الحياة توقفت فجأة. يتحد المتلقي مع الموضوع الجمالي دون أن يفكر في أغراض أخرى، أو يهتم بالماضي أو المستقبل، حيث ينغمس في تجربة الجمال عبر التفاعل مع الموضوع فقط، مما يضفي عليه مزيدًا من الحيوية والدلالة (سطولينتز،1981،ص45).

2. 2. المحور الثاني: الدراسات السابقة:

2. 2. 1. دراسات متعلقة بالتعاطف الوجداني:

2. 2. 1. 1. دراسة (بشير، 2020): الذكاء الثقافي وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية واقرانهم النازحين (دراسة مقارنة)

أجريت دراسة في العراق بهدف استكشاف العلاقة بين التعاطف الوجداني والذكاء الثقافي لدى طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية وأقرانهم النازحين. شملت الدراسة عينة من 120 طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية العليا في مدارس قضاء زاخو، بفروعها الإنساني والعلمي. استخدمت الباحثة مقياس التعاطف الوجداني لـ (العاسمي، 2013) ومقياس الذكاء الثقافي لـ (الحصاوي، 2010) لتحقيق أهداف الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التعاطف والذكاء الثقافي كانا على مستوى عال، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين التعاطف والذكاء الثقافي، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً بناءً على متغيرات الجنس والتخصص والموقع (مقيم، نازح).

2. 2. 1. 2. دراسة (كامل، 2020): العلاقة بين التعاطف والامتنان والإيثار لدى الطلبة المتفوقين دراسيا

تمت دراسة العلاقة بين التعاطف والامتنان والإيثار لدى الطلاب المتفوقين دراسيًا، وتم اختيار عينة من 70 طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية، تتراوح أعمارهم بين 15 و 18 عامًا، في محافظة المنيا. وضمن أهداف الدراسة استخدام الباحث مقياسات

للتعاطف والإيثار والامتنان، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاطف والامتنان والإيثار لدى الطلاب المتفوقين دراسيًا. كما كشفت النتائج أيضًا عن مساهمة كل من التعاطف والامتنان في التنبؤ بالإيثار لدى هذه العينة. ولم تظهر النتائج فروقًا في مستوى التعاطف والامتنان والإيثار بناءً على الجنس.

2. 2. 2. دراسات متعلقة بالاستجابة الجمالية:

2. 2. 2. 1. دراسة (الطائي وذرب، 2012): الاستجابة الجمالية وعلاقتها بسمات شخصية طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية الإيجابية ذات الدلالة المعنوية بين الاستجابة الجمالية وسمات الشخصية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل. تم اختيار عينة من (376) طالبًا وطالبة، وضمن أهداف الدراسة، استخدم الباحث مقياس كرافس Graves للاستجابة الجمالية، ومقياس جوردن بورت لقياس سمات الشخصية. وقد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين الاستجابة الجمالية والسمة الاجتماعية، وسمة السيطرة، وسمة الاتزان الانفعالي لدى عينة البحث بشكل عام. كما أظهرت النتائج وجود ارتباط غير ذو دلالة معنوية بين الاستجابة الجمالية وسمة المسؤولية لدى عينة البحث بشكل عام.

2. 2. 2. 2. دراسة (البياتي ومحمد، 2016): الاستجابة الجمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة

تمثل هدف البحث في التعرف على مدى الاستجابة الجمالية لدى طلبة الفنون تجاه المثيرات البصرية، بالإضافة إلى بناء أداة لقياس مستوى الاستجابة الجمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة. وقد حُددت حدود البحث في طلبة قسم التربية الفنية والفنون التشكيلية في كلية الفنون الجميلة بجامعتي بغداد وديالى، في المرحلة الأولى للعام الدراسي (2015-2016). تم اختيار عينة مكونة من (80) طالبًا وطالبة. وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج، منها وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى الاستجابة الجمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة في بغداد وديالى، لصالح كلية الفنون في بغداد.

2. 2. 3. تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في:

-تحديد أهداف البحث. -تحديد حجم العينة. -طريقة إعداد المقاييس. -بناء البرنامج الارشادي. -استخدام الوسائل الإحصائية. -مناقشة النتائج ودعمها أو نقدها بناءً على الأبحاث العربية والأجنبية. -طريقة التوصل إلى الاستنتاجات. -تفسير النتائج وفقا للمتغيرات وأهداف البحث الحالي.

3. منهجية البحث واجراءاته:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، يجب أولاً تحديد الإطار العام والمنهج الذي سيتبع في البحث، بالإضافة إلى تحديد المجتمع الذي سيتم دراسته واختيار عينة تمثل هذا المجتمع بشكل دقيق. بعد ذلك، يتوجب توفير الأدوات اللازمة لقياس المتغيرات المعنية في البحث، مع التأكد من صحة وموضوعية هذه الأدوات من خلال إجراء الاختبارات السيكومترية المناسبة مثل الصدق والثبات. بعد ذلك، يتم تطبيق هذه الأدوات على العينة الأساسية المختارة، مع عرض إجراءات البحث المقترحة بشكل دقيق وشافٍ وكما يأتي:

3. 1. منهج البحث:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، تم استخدام المنهج الوصفي، مما يمكّن الباحثين من التعرف على (التعاطف الوجداني و الاستجابة الجمالية) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

3. 2. مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة (الاغا، 2000، 183)، ويشمل المجتمع الأصلي طلبة كلية الفنون الجميلة في مركز محافظة اربيل والبالغ عددهم (324) طلبة جدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) يبين توزع المجتمع الأصلي لأفراد عينة البحث

رقم	كلية الفنون الجميلة	عدد الطلبة		المجموع
		الذكور	الاناث	
1	مرحلة الاولى	43	36	79
2	مرحلة الثانية	53	35	88
3	مرحلة الثالثة	49	42	91
	مرحلة الرابعة	41	25	66
المجموع الكلي		186	138	324

3. 3. عينة البحث:

يشير معنى عينة الدراسة إلى "تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الموجودة في المجتمع" (عودة، ملكاوي، 1992، ص 128)، وقد تم اختيارها بالطريقة عشوائية بسيطة، و تكونت عينة البحث من (100) فرداً من أفراد العينة جدول (2) يوضح ذلك..

جدول(2) توزيع أفراد العينة في كلية الفنون الجميلة

رقم	كلية الفنون الجميلة	عدد الطلبة		المجموع
		الذكور	الاناث	
1	مرحلة الاولى	10	14	24
2	مرحلة الثانية	13	17	30
3	مرحلة الثالثة	8	8	16
4	مرحلة الرابعة	11	19	30
المجموع الكلي		42	58	100

3. 4. اداة البحث:

تعرف (انستازي،1976) اداة القياس بانها اداة موضوعية مقننة لتحديد عينة من السلوك (عوض،1998، 33). استخدم الباحثان أداتين في بحثهما، الاداة الاولى لقياس التعاطف الوجداني، والثانية لقياس الاستجابة الجمالية، وفيما يلى بيان لهما:

3. 4. 1. مقياس التعاطف الوجداني:

اعتمد الباحثان مقياس (العاصمي، 2015) لقياس التعاطف الوجداني، واستخدموا طريقة ليكرت (Likert) المتدرجة في إعداد البدائل للاختبار، وهي واحدة من الطرق المفضلة والشائعة في إعداد البدائل (زهران ، 1974 ،ص148)، اذ وضع امام كل فقرة مدرج خماسي لتقدير الاستجابات على الفقرات وهي: (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا)، وأعط الباحثان أوزاناً من (5 - 1) للفقرات التي كانت ايجابية، و(1-5) للفقرات التي كانت سلبية، علماً ان جميع الفقرات المقياس الايجابية ما عدا فقرة (12) كانت سلبية.

3. 4. 1. 1. الخصائص السيكومترية:

ومن أهم الخصائص القياسية التي أعدها المختصون في القياس النفسي هما خاصيتا الصدق والثبات، حيث تعتمد عليهما دقة البيانات أو الدرجات المستخرجة من المقاييس النفسية (عبد الرحمن ، 1998، 159).

3. 4. 1. 2. الصدق:

أن الأهمية الأولى بالنسبة لأي وسيلة قياسية، هو كم هي صادقة؟ وبعد المقياس صادقاً عندما يقيس ما أعد لقياسه(ثورندايك ، 1989، 54).

3. 4. 1. 2. 1. الصدق الظاهري (Face Validity):

أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء لتقييم صلاحيتها في قياس الخاصية المستهدفة (Ebel،1972، 555).

وبناءً على ذلك، تم عرض المقياس بصيغته الأولية (الملحق 1) على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (الملحق 3). وقد طلب الباحثان من الخبراء فحص الفقرات من حيث المنطق وتقدير صلاحيتها في قياس الخاصية التي أعدت لقياسها، بالإضافة إلى تقييمها ظاهرياً من حيث ملاءمتها ومدى مناسبتها لمستوى طلبة الجامعة. كما طُلب منهم إبداء رأيهم حول جودة صياغتها وما إذا كانت بحاجة إلى تعديل، مع تقديم التعديلات المقترحة والملاحظات، علماً أن الباحثان أعتمد في قبول كل الفقرة اذا كان قيم (كا2) المحسوبة اكبر من قيم (كا2) الجدولية، وفي ضوء اراء الخبراء و ملاحظاتهم قامت الباحثه بحذف بعض الفقرات (10-12-16-18-24) لان قيم (كا2) المحسوبة اصغر من قيم (كا2) الجدولية، انظر الجدول (3).

جدول (3) نسبة اتفاق الخبراء على فقرات المقياس التعاطف الوجداني وقيم (كا2) ودلالتها الإحصائية

أرقام الفقرات	عـدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقين		قيم(كا2) المحسوبة	قيم(كا2) الجدولية	مستوى الدلالة	مدى صلاحية الفقرة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة				
1-2-4-6-7-11-13-15-17-19-20-21-22-23	14	10	%100	صفر	%0	10	3.84	0.05	صالحة
3-5-8-9-14-25	6	9	%90	1	%10	6.40	3.84	0.05	صالحة
12-18	2	8	%80	2	%20	3،60	3.84	0.05	غيرصالحة
24	1	7	%70	3	%30	1،60	3.84	0.05	غيرصالحة
10	1	6	%60	4	%4	0،40	3.84	0.05	غيرصالحة
16	1	3	%30	7	%70	1،60	3.84	0.05	غيرصالحة

3. 4. 2. ثانياً: مقياس الاستجابة الجمالية:

اعتمد الباحثان مقياس (البياني ومحمد، 2016) لقياس الاستجابة الجمالية، والذي يتكون من (6) محاور: (المحور 1: التضاد)، (المحور 2: الوحدة)، (المحور 3: التوازن)، (المحور 4: السيادة)، (المحور 5: الإيقاع)، و(المحور 6: الانسجام). إن تحقيق هذه المبادئ في الشكل يؤدي إلى تأثير بصري يجذب المتلقي، حيث أنها تقترب من استجابته الجمالية. وقد تم اختيار ثلاثة أشكال لكل محور من المحاور المذكورة، بحيث يمثل كل شكل مستوى معيناً للاستجابة. عند الإجابة عن هذه المحاور، يُطلب من المفحوص ترتيب مستوى استجابته من (3-1)، واختيار الإجابة ذات القيمة الأعلى لديه. تجدر الإشارة إلى أن هذه الإجابات لا تعكس تفضيلاً جمالياً أو حكماً جمالياً على الشكل، بل هي تعبر عن استجابة جمالية نحو شكل محدد في محور معين من محاور التكوين الجمالي. كما أن لكل محور إمكانية تحقيق أكثر من علاقة من علاقات التكوين الفني، ولكن الباحثين قد حددوا مسبقاً اسم المحور للمستجيب، مما يتيح له الاستجابة جمالياً ضمن حدود ذلك المحور فقط.

3. 4. 2. 1. الصدق الظاهري للأداة:

الصدق الظاهري يُشير إلى عملية تقديم فقرات المقياس لمجموعة من الخبراء المختصين، وأخذ آرائهم حول مدى تمثيل فقرات أداة القياس للخاصية المستهدفة وصلاحية الأداة للعينة الحالية. وقد تم تحقيق الصدق الظاهري لأداة البحث من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء (راجع قائمة الملاحق)، حيث لم يحدث أي تغيير في المحاور وأشكالها، إذ اتفق جميع الخبراء على صلاحيتها بنسبة 100% لكل المحاور. وبالتالي، أصبح المقياس جاهزاً للتجربة على عينة البحث.

3. 4. 2. 2. تحليل المحاور المقياس الاستجابة الجمالية:

3. 4. 2. 2. 1. محور (1) تضاد:

محور 1: تضاد		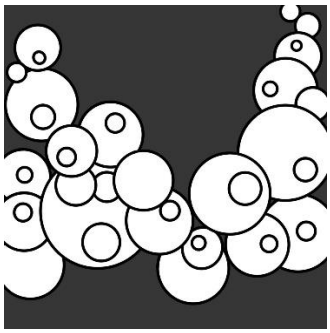	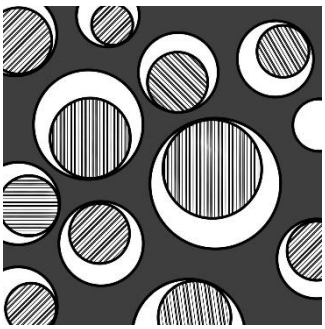

في هذه الصور الثلاثة، كل شكل يتميز بتضاد معين بين الأسود والأبيض، وهو عنصر مهم من عناصر الفن. ومع ذلك، تختلف الأشكال الثلاثة في درجة التضاد بينها. في الصورة، يظهر الشكل الثاني بأعلى درجة من التضاد، بينما يتميز الشكل الثالث بتضاد متوسط، في حين يكون الشكل الأول ذو تضاد ضعيف. سنقوم بتحليل كل من هذه الأشكال لتوضيح كيفية تأثير درجة التضاد على البنية البصرية للصورة.

الشكل ذات التضاد الأقوى: في شكل رقم (2)، يظهر التضاد بشكل واضح وقوي. و هناك اختلاف حاد بين الأشكال من حيث المساحات المملوءة بالأبيض والأسود، مما يخلق تباينًا عاليًا. قد تكون الحدود بين الأشكال محددة بوضوح، وتبرز الأشكال بشكل لافت للنظر بسبب الفروقات الكبيرة بين المناطق المضيئة والمظلمة.

الشكل ذات التضاد المتوسط: في شكل رقم (3)، يظهر التضاد بشكل ملحوظ ولكن ليس بنفس الحدة كما في الصورة الأولى. قد تكون الاختلافات بين المناطق السوداء والبيضاء واضحة ولكنها ليست متباينة بشدة. يمكن أن تكون الحدود بين الأشكال أقل تحديدًا، مما يخلق شعورًا بتوازن نسبي بين التضاد والتناسق.

الشكل ذات التضاد الأضعف: في شكل رقم (1)، يكون التضاد أقل وضوحًا، قد تكون الأشكال أقل تباينًا بين الأسود والأبيض، مما يخلق تأثيراً أكثر انسجامًا وأقل حدة. يمكن أن تكون الفروق بين المناطق المضيئة والمظلمة طفيفة، مما يجعل التضاد أقل بروزًا.

3. 4. 2. 2. 2. محور (2) الوحدة:

محور2: الوحدة	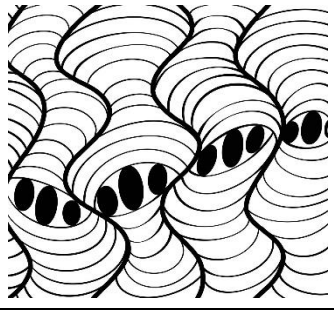	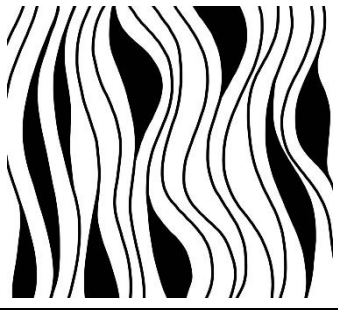	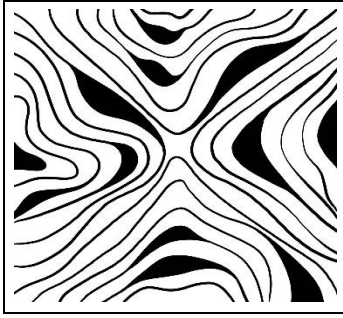

الوحدة كعنصر فني تشير إلى تكامل الأجزاء المختلفة من التصميم ليبدو ككل واحد. يمكن تحقيق الوحدة من خلال: التكرار: استخدام نفس الأشكال أو الأنماط بطرق مختلفة. والتناسق :ترتيب العناصر بشكل متناغم ومتكامل. والتواصل البصري: إيجاد روابط بين الأشكال المختلفة تخلق انسجامًا عامًا.

في هذه الصورة التي تحتوي على ثلاثة أشكال، يتمتع كل شكل بدرجة من الوحدة. ومع ذلك، يظهر الشكل رقم (1) بأقوى درجات الوحدة، بينما يتمتع الشكل رقم (3) بوحدة متوسطة، والشكل رقم (1) بوحدة أقل. هذا يجعل الشكل رقم (1) يبرز كأكثر العناصر وحدةً في الصورة.

في الشكل رقم (1) درجة الوحدة قوية، يظهر بأقوى درجات الوحدة، مما يعني أنه يتميز بتكامل عالٍ وتناسق واضح. و يحتوي على تكرار أو تناظر متكرر يجعل الشكل يبدو ككتلة واحدة متماسكة. الوحدة القوية قد تكون نتيجة لتوزيع العناصر البصري بشكل متوازن ومرتب.

وفي الشكل رقم (3) درجة الوحدة متوسطة التحليل قد يكون أكثر تعقيدًا أو يحتوي على تكرارات أو أنماط تجعله يبدو أكثر تكاملاً من الشكل الأول، و متوازيًا أو مرتبطًا جزئيًا مع الأشكال الأخرى في الصورة، مما يضفي عليه شعورًا بالوحدة المتوسطة.

اما في الشكل رقم (2) درجة الوحدة قليلة، بسيطًا في تصميمه ويتواجد منفردًا أو بشكل منعزل عن باقي الأشكال، مما يجعله يبدو أقل وحدة. و يحتوي على تفاصيل أقل أو يتواجد في مساحة فارغة، مما يقلل من تأثير الوحدة.

3. 4. 2. 2. 3. محور (3) التوازن:

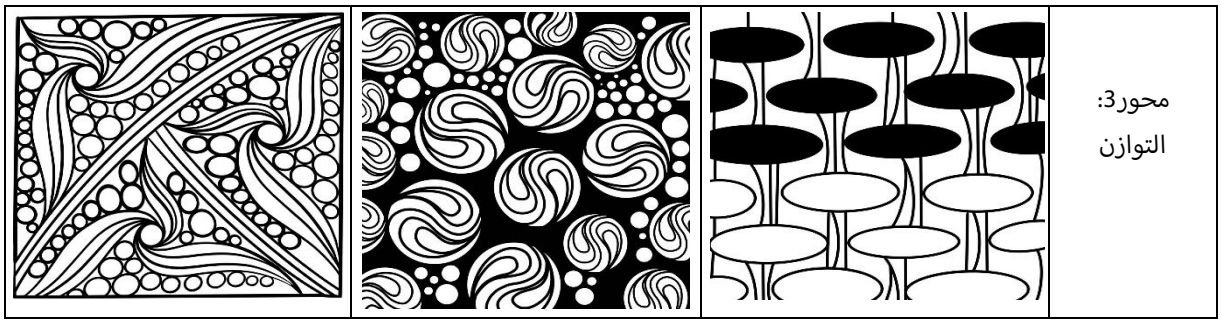

في هذا التحليل، سنركز على كيفية توجيه محور التوازن في كل صورة وتأثير ذلك على التوازن بين العناصر المختلفة. سنحاول التركيز على الشكل والتوزيع والتناغم بين العناصر...

الشكل ذات التوازن الأكثر: في (شكل 2)، يظهر المحور التوازن بوضوح، حيث يكون الشكل متماثلًا ومتوازنًا بشكل كامل داخل الصورة. يكون توزيع العناصر متساويًا ومتناسقًا، مما يخلق توازنًا هادئًا ومريحًا للعين.

الشكل ذات التوازن المتوسط: في هذه الحالة (شكل 1)، قد يظهر المحور التوازن بشكل أقل وضوحًا، حيث يكون الشكل متوازنًا ولكن قد يكون هناك بعض الاختلافات الطفيفة في التوزيع أو الشكل. يمكن أن يكون الشكل بحجم متوسط ويظهر بتوازن مقبول ولكن قد لا يكون بنفس الدرجة من الانسجام كما في الحالة الأولى.

الشكل ذات التوازن الأضعف: في (شكل 3)، قد يظهر المحور التوازن غير واضح أو غير متوازن، مما يجعل الشكل يبدو غير متناغم أو غير متوازن. يمكن أن يكون التوزيع غير متناسق أو العناصر غير متماثلة، مما يقلل من توازن الصورة بشكل عام.

3. 4. 2. 2. 4. محور (4) السيادة:

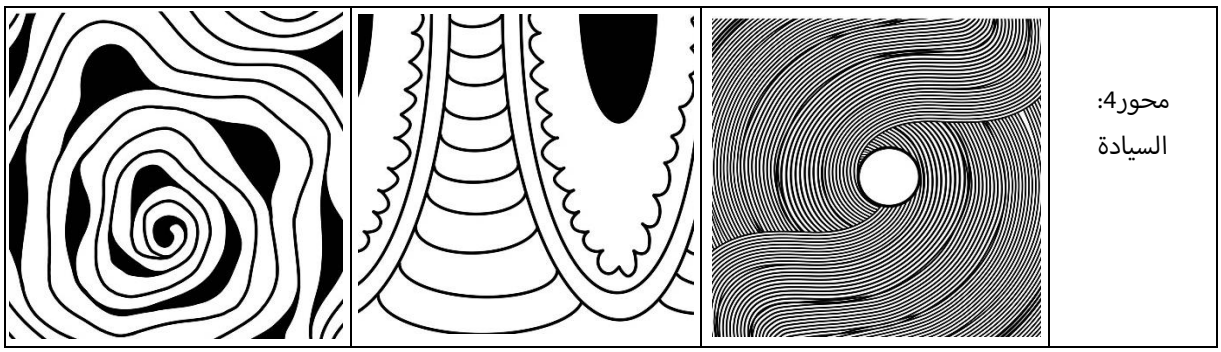

في هذه الصورة، التي تتكون من ثلاثة أشكال، يتمتع كل شكل بسيادته الخاصة. ومع ذلك، يظهر الشكل الاول بسيادة قوية، بينما الشكل الثالث ذو سيادة متوسطة، والشكل الثاني بسيادة قليلة. هذا يجعل الشكل الاول يبرز كأكثر العناصر سيادةً في الصورة.

الشكل ذات السيادة الأكثر: في (شكل 1)، يظهر المحور السيادة بوضوح، حيث يكون الشكل الدائري متماثلًا ومنتظمًا وموزعًا بشكل متساوٍ داخل الصورة. يسيطر الشكل الدائري، مما يعطيه سيادة ووجاهة.

الشكل ذات السيادة المتوسطة: في هذه الحالة (شكل 3)، قد يظهر المحور السيادة بشكل أقل وضوحًا، حيث يكون الشكل متوازنًا ولكن قد يكون هناك بعض الاختلافات في التوزيع. يمكن أن يكون الشكل بحجم متوسط ويأخذ مساحة معتدلة في الصورة.
الشكل ذات السيادة الأضعف: في هذه الحالة (شكل 2)، قد يظهر المحور السيادة غير واضح أو غير متوازن، مما يجعل الشكل يبدو فوضويًا أو غير منتظم. يكون الشكل بحجم صغير وغير مهيمن في الصورة، مما يقلل من سيادته ووجوده.

3. 4. 2. 2. 5. محور (5) الايقاع:

محور5: الايقاع	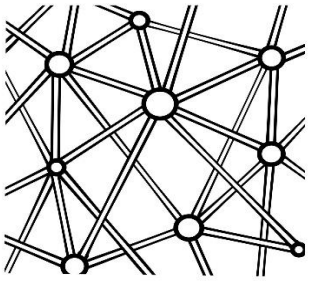	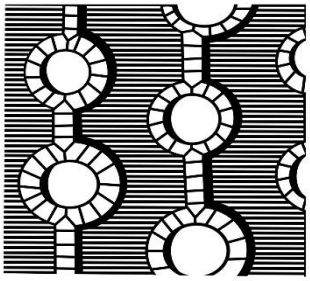	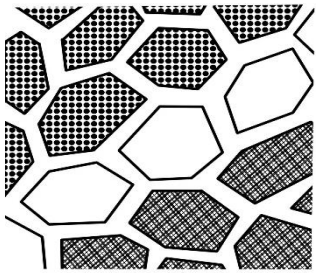

في هذه الصورة، تحتوي على ثلاثة أشكال مختلفة، وأن كلها مصممة بحيث تبدو متناغمة ببعضها البعض، لكنها تختلف في درجة التناغم في هذا السياق.
الشكل ذات الإيقاع الأكثر: في (شكل 1) يظهر المحور الإيقاع بوضوح، حيث يكون الشكل متماثلًا ومنتظمًا وموزعًا بشكل متساوٍ داخل الصورة. قد تكون الأشكال متجانسة في الحجم والشكل، وتتبع نمطًا محددًا، مما يخلق إيقاعًا متواصلاً ومتناسقًا يجذب العين بشكل فوري.
الشكل ذات الإيقاع المتوسط: في هذه الحالة (شكل 3)، قد يظهر المحور الإيقاع بشكل أقل وضوحًا، حيث يكون الشكل متوازنًا ولكن قد يكون هناك بعض التباين في الحجم أو الشكل أو التوزيع. قد تظهر بعض الاختلافات الطفيفة في العناصر، مما يجعل الإيقاع يبدو أقل تواصلاً ومتجانسًا.
الشكل ذات الإيقاع الأضعف: وفي (شكل 2)، قد يكون المحور الإيقاعي غير واضح أو غير متوازن، مما يجعل الشكل يبدو فوضويًا أو غير منتظم. قد تظهر العناصر بأحجام مختلفة أو بتوزيع غير منتظم ، مما يؤدي إلى فقدان التوازن والإيقاع.

3. 4. 2. 2. 6. محور (6) الانسجام:

محور6: الانسجام	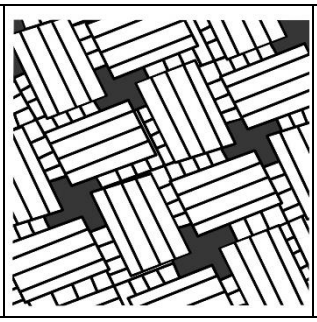	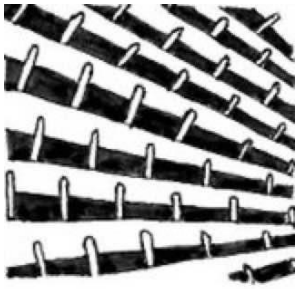	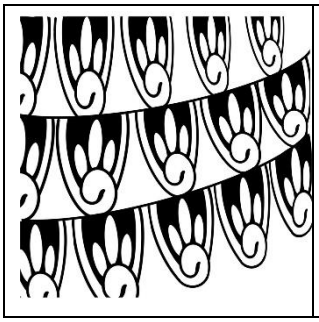

محور الانسجام: الصورة مكونة من ثلاثة أشكال، كل شكل يتميز بانسجام معين بين الأسود والأبيض، وهو عنصر مهم من عناصر الفن. ومع ذلك، تختلف الأشكال الثلاثة في درجة الانسجام بينها. يظهر الشكل الثالث بأعلى درجة من الانسجام، بينما يتميز الشكل الثاني بانسجام متوسط، في حين يكون الشكل الثاني ذو انسجام ضعيف. سنقوم بتحليل كل من هذه الأشكال لتوضيح كيفية تأثير درجة الانسجام على البنية البصرية للصورة.
الشكل الأكثر انسجامًا: شكل (3) لها توزيع أو تنظيم أكثر انسجاماً بين العناصر. قد يكون هناك تناسق جيد بين الأشكال والمسافات بينها. قد تكون الأشكال متماثلة أو تتبع نمطًا معينًا يخلق شعورًا بالانسجام والهندسة المريحة للعين.

الشكل ذات انسجام المتوسط: في شكل (1) هناك انسجام ولكن ليس بنفس القدر مثل الشكل الثالث، قد تكون الأشكال مختلفة الأوزان، مما يجعل التوازن أقل وضوحًا. تظهر بعض الاختلافات في التوزيع أو النسق العام للأشكال.
الشكل ذات التوازن الأضعف: في شكل رقم (2)، قد يكون الانسجام ضعيفًا، قد تبدو الأشكال متفاوتة الحجم أو الشكل، وقد لا تتوافق المسافات بينها بشكل مناسب، مما يخلق انعدامًا للتناغم والتوازن في الصورة.

3. 4. 2. 3. تصحيح مقياس الاستجابة الجمالية:

تم تصحيح مقياس حسب تسلسل الاشكال في كل المحور كما يلي: محور تضاد (شكل 1 = 1 درجة ، شكل 2 = 3 درجة، شكل 3 = 2 درجة) ومحورد الوحدة (شكل 1 = 3 درجة ، شكل 2 = 1 درجة، شكل 3 = 2 درجة) ومحور التوازن (شكل 1 = 2 درجة ، شكل 2 = 3 درجة، شكل 3 = 1 درجة) ومحور السيادة (شكل 1 = 3 درجة ، شكل 2 = 1 درجة، شكل 3 = 2 درجة) ومحور الايقاع (شكل 1 = 3 درجة ، شكل 2 = 1 درجة، شكل 3 = 2 درجة) ومحور الانسجام (شكل 1 = 2 درجة ، شكل 2 = 1 درجة، شكل 3 = 3 درجة)، تكون أعلى درجة للمقياس يمكن الحصول عليها هي(54) درجة, وادنى درجة هي (18), والفرد الذى يحصل على (36) درجة أو أكثر على المقياس يعتبر لديه الاستجابة الجمالية.

3. 4. 2. 4. صدق الترجمة:

بعد ان حصل الباحثان على صدق المقياس، وذلك من خلال عرضها على لجنة الخبراء، قاما بترجمة المقياس الى اللغة الكوردية، ثم قاما بعرض المقياس المترجم الى اللغة الكوردية ملحقا بنصه العربي الى لجنة من خبراء اللغة الكوردية (ملحق3)، بعد ان راجع الباحثان ملاحظات خبراء اللغة الكوردية اخذ بآرائهم على النص المترجم واعاد صياغة بعض الفقرات حسب هذه الملاحظات ثم اعطيا النسخة الكوردية الى الخبراء في اللغة العربية (الملحق 3) لترجمتها الى اللغة العربية، ومن ثم قامت بمطابقة النسخة العربية الأصلية مع النسخة العربية المترجمة من قبل الخبراء في العلوم التربوية والنفسية (الملحق 3) فكانت النسختان متطابقتين وهذا يدل على (صدق الترجمة).

3. 4. 2. 5. الثبات:

ان الثبات هو مطابقة نتائج الاختبار الذي يحصل عليها من خلال نفس الاشخاص حيث يعيد الاختبار عليهم (Anastasi،1976، p، 27).

فالباحثان هنا استخرج ثبات المقياس التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية بطريقة اعادة الاختبار (test-retest)، حيث اختار بصورة عشوائية (30) طالباً وطالبة من طلبة كلية الفنون الجميلة، وطبقت الاختبار عليهم، وبعد مرور (14) يوماً على التطبيق الاول، قام الباحثان باعادة تطبيق الاختبار على نفس المجموعة من الطلبة، وبعد ان جمعت الباحثان الدرجات التي حصلوا عليها المفحوصين استخدمت (معامل ارتباط بيرسون) لايجاد معامل الثبات للمقياس اذ بلغت معامل ثبات التعاطف الوجداني (85%)، والاستجابة الجمالية (88%) انظر جدول(4).

جدول(4) يبين قيم معاملات الثبات لمقياس التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية

المجالات		الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الثبات
التعاطف الوجداني	Test 1	81.66	9.18	0.85
	Test 2	83.23	9.10	
الاستجابة الجمالية	Test 1	34.46	5.27	0.88
	Test 2	33.53	5.64	

3. 4. 2. 6. اجراءات التطبيق النهائي:

بعد التأكيد من صدق المقياسين وثباتهما، قام الباحثان باجراء التطبيق النهائي بشكل مباشر على افراد العينة البحث والتي تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية حيث قام الباحثان بتوزيع الاستمارات على عينة البحث البالغ عددها (100) طالب وطالبة منهم (42) من الذكور و(58) من الاناث حيث تم قراءت التعليمات الخاصة بالمقياسين وطلب من أفراد العينة الاجابة على كل الفقرات. وكان الوقت المستغرق في الاجابة يتراوح بين (30) دقيقة لمقياسين.

3. 4. 2. 7. الوسائل الاحصائية:

قام الباحثان باستخدام برامج spss (الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية) بغية التحقق من اهداف بحثهما.

4. عرض النتائج ومناقشتها:

4. 1. الهدف اول: مستوى التعاطف الوجداني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

ومن أجل تحقيق الهدف الأول من أهداف البحث الحالي، قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة مكونة من (100) طالب، حيث أظهرت النتائج أن متوسط درجات العينة بلغ (79.27) مع انحراف معياري قدره (9.94). بينما كان المتوسط الفرضي (60) درجة. وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس، استخدم الباحثان اختبار تائي لعينة واحدة، وكانت النتائج موضحة في الجدول(5)

الجدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التعاطف الوجداني

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
100	79.27	9.94	60	99	19.37	1.66	دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (19.37)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (1.66) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99). تشير هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية الفنون الجميلة، بشكل عام، يظهرون مستويات مرتفعة من التعاطف الوجداني، ويمكن تفسير ذلك من عدة زوايا.

1. التعبير الفني: قد يكون التعاطف الوجداني لدى طلاب الفنون الجميلة ناتجًا عن قدرتهم على فهم وتجسيد المشاعر والمشاهد الإنسانية من خلال الفن. قد يتطلب العمل الفني العميق والتعبير عن الإنسانية أن يكون الفنان حساسًا ومتعاطفًا مع العواطف البشرية.

2. التعبير الذاتي: قد يجد طلاب الفنون الجميلة في التعبير الفني وسيلة للتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم بشكل أكثر وضوحًا وصدقًا. يمكن أن يؤدي هذا النوع من التعبير إلى تطوير مستويات عالية من التعاطف والتفاعل الوجداني.

3. الوعي الثقافي: قد يكون لدى طلاب الفنون الجميلة وعي ثقافي أو فهم عميق للمشاكل الاجتماعية والإنسانية، وهذا قد يزيد من قدرتهم على التعاطف مع الآخرين وفهم تجاربهم ومشاعرهم.

4. التعليم والتدريب: قد يكون التدريب في مجال الفنون الجميلة يشجع على التفكير العميق في المشاعر والعواطف، مما يمكن أن يساهم في تطوير مهارات التعاطف الوجداني.

باختصار، يمكن تفسير نتائج البحث التي تشير إلى ارتفاع مستويات التعاطف الوجداني بين طلاب كلية الفنون الجميلة بأنها نتيجة لتفرد البيئة الفنية والثقافية التي يعيشونها، بالإضافة إلى العوامل التعليمية والتدريبية التي يخضعون لها. كما تشير نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن التعاطف الوجداني يعد واحدًا من الصور الذهنية التي تؤثر في سلوك الفرد وتفاعله مع البيئة، حيث تتأثر سلوكيات الأفراد بتلك الصور. وتعتبر المتغيرات التعاطفية واحدة من العوامل المحددة للسلوك، جنبًا إلى جنب مع المتغيرات الفسيولوجية والمعرفية، قبل أن يتم اتخاذ أي سلوك. كما تلعب الملاحظة دورًا حاسمًا في تطوير مفاهيم السلوك، بينما تساعد المعلومات في توجيه تصرفات الفرد (الزيات، 1996، 363) .

4. 2. الهدف الثاني: مستوى الاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

تحقيقًا للهدف الأول من البحث الحالي، قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة مكونة من (100) طالب. أظهرت النتائج أن متوسط درجات العينة كان (38.48) مع انحراف معياري قدره (6.69)، بينما كان المتوسط الفرضي (36) درجة. ولتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس، استخدم الباحثان اختبار تائي لعينة واحدة. تظهر النتائج كما هو موضح في الجدول.(6) .

الجدول (6) نتائج الاختبار التائي لعية واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاستجابة الجمالية

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
100	38.48	6.69	36	99	3.70	1.66	دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.70) درجة، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.66) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99). تشير هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية الفنون الجميلة يظهرون استجابة جمالية ملحوظة، ويمكن تفسير ذلك من عدة جوانب:

1. التدريب الفني: قد يكون التدريب والتعليم في كلية الفنون الجميلة قد أثر على قدرتهم على استجابة جمالياً للأشياء المحيطة بهم. قد يتم تعزيز قدراتهم على تقدير الجمال وفهمه من خلال دراسة الفنون وتطبيق النظريات الفنية على الأعمال الفنية.
2. الحس الفني الطبيعي: قد يكون لدى طلاب الفنون الجميلة ميل طبيعي نحو الجمال والتفاعل مع الأشكال والأنماط الجمالية. يمكن أن يكون هذا الحس الفني الطبيعي ميزة تفرض نفسها فيما يتعلق بالاستجابة الجمالية.
3. التعبير الذاتي: قد يستخدم الطلاب الفنون الجميلة كوسيلة للتعبير عن أنفسهم والتفاعل مع العالم من حولهم. بالتالي، قد يكون لديهم ميول أو قدرة أعلى على استجابة جمالياً لأنماط الفن والتصميم.
4. الوعي الثقافي: قد يكون لدى طلاب الفنون الجميلة وعي فني وثقافي عميق يسهم في استجابتهم الجمالية. قد يكون لديهم فهم عميق للقيم الجمالية والتاريخ الفني والثقافي الذي يمكن أن يؤثر على تقديرهم للجمال.

باختصار، يمكن تفسير نتائج البحث التي تشير إلى استجابة جمالية عالية بين طلاب كلية الفنون الجميلة عن طريق العوامل التعليمية والثقافية والتدريبية التي تؤثر على تفاعلهم مع الجمال وفهمه.

كما تعتبر النظرية الثنائية، التي تجمع بين الموضوعية والذاتية، أن الجمال يمثل حقيقة موضوعية متناغمة تتواجد في الطبيعة، حيث يظهر في سياقات معينة ويُدرك في ظروف نفسية خاصة تثير شعور الرضا والارتياح. وتفترض هذه النظرية وجود علاقة تناغمية بين العنصر الخارجي المتماشي والبيئة المحيطة، بالإضافة إلى النفس المدركة (المتلقي)(ابو دبسة2010،ص23)،

اتفقت نتائج هذه البحث مع نتائج دراسة (البياتي ومحمد، 2016).

4. 3. الهدف الثالث/ العلاقة بين التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

من أجل تحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية، تشير النتائج بان هناك علاقة طردية قوية بين التعاطف الوجداني و الاستجابة الجمالية اذا كان قيمة معامل الارتباط (0.58)، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) العلاقة الارتباطية بين مقياس التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية

المقياس	الاستجابة الجمالية
الاستجابة الجمالية	0.58

نتائج البحث تشير إلى وجود علاقة بين التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية لدى طلاب كلية الفنون الجميلة ويفسر الباحثان قد يكون هناك تأثير متبادل بين التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية، حيث يمكن أن يؤثر التعاطف الوجداني العميق على القدرة على استجابة جمالياً للأعمال الفنية. على الجانب الآخر، يمكن أن تؤدي القدرة على فهم الجمال والتفاعل معه إلى زيادة المشاعر الوجدانية والتعاطف مع الآخرين، وايضا قد يكون لدى الأشخاص الذين يظهرون استجابة جمالية عالية وتعاطف وجداني قوي حس فني طبيعي وحساسية وجدانية أكبر. هذه الميزات قد تتشارك في تعزيز بعضها البعض، حيث يمكن للحس الفني أن يؤدي إلى فهم أكبر للعواطف والتجارب البشرية.

بشكل عام، يمكن تفسير العلاقة بين التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية عن طريق التأثير المتبادل بين هذين الجانبين ومن خلال العوامل الثقافية والبيئية التي قد تؤثر على تطور الطلاب في كلية الفنون الجميلة.

4. 4. الهدف الرابع/ دلالة الفروق الاحصائية في التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - أناث) والمرحلة (اولى- الثاني- الثالث- الرابع).

4. 4. 1. وفقاً لمتغير الجنس (الذكور، الإناث):

لتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور، المكونة من (42) طالبًا، هو (76.47) مع انحراف معياري قدره (11.28). بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث، المكونة من (58) طالبة، هو (81.29) مع انحراف معياري قدره (8.38). وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.45)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98)، نظرًا لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.98). يوضح الجدول (8) هذه النتائج.

الجدول (8) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مقياس التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التعاطف الوجداني	الذكور	42	76.47	11.28	2.45	1.98	دالة 0.05
	الإناث	58	81.29	8.38			
الاستجابة الجمالية	الذكور	42	37.23	6.16	1.59	1.98	غير دالة 0.05
	الإناث	58	39.37	6.97			

وتشير هذه النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً في التعاطف الوجداني تبعاً للجنس بين الطلبة كلية الفنون الجميلة لمصلحة الاناث، ويعتقد الباحثان قد تكون هناك اختلافات بين الجنسين في التركيب البيولوجي أو الهرمونات التي قد تؤثر على التعاطف الوجداني. على سبيل المثال، يُعتقد أن الهرمونات الأنثوية مثل الاستروجين قد ترتبط بزيادة التعاطف والتفاعل الاجتماعي. وقد تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية دورًا في تشكيل نمط التعاطف بين الجنسين. على سبيل المثال، قد يتم تعزيز التعاطف لدى الإناث في بعض الثقافات أكثر من الذكور من خلال التربية والتوجيهات الاجتماعية. وقد يكون هناك اختلافات في كيفية استجابة الذكور والإناث للمحفزات الاجتماعية أو العوامل المحفزة للتعاطف. قد تكون الإناث أكثر حساسية للتعبير عن المشاعر والتعبير عن التعاطف بشكل أكبر.

كما أكد (باندورا) في إطار نظرية التعلم الاجتماعي أن المتغيرات التعاطفية تُعتبر واحدة من المتغيرات الأساسية التي تحدد السلوك، إلى جانب المتغيرات الفسيولوجية والمعرفية قبل تنفيذ أي سلوك. وتلعب الملاحظة دورًا حاسمًا في تطوير فكرة تكوين السلوك، حيث تساعد المعلومات على توجيه تصرفات الفرد وتوجيه سلوكياته (الزيات، 1996، 363) .

اختلف النتائج التي توصلت اليها هذا البحث مع النتائج التي توصلت اليها دراسة(بشير،2020).

اما بالنسبة للاستجابة الجمالية تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في الاستجابة الجمالية تبعاً للجنس بين الطلبة كلية الفنون الجميلة، ويرجع الباحثان هذه النتيجة الى قد يكون هناك تدريب وتعليم متساويين لكلا الجنسين في كلية الفنون الجميلة، مما يؤدي إلى تطوير مهارات مماثلة في الاستجابة الجمالية بين الذكور والإناث.

بشكل عام، إذا كانت النتائج تشير إلى عدم وجود فروق جنسية في مستويات الاستجابة الجمالية، فإن ذلك يمكن تفسيره بمجموعة متنوعة من العوامل التعليمية والثقافية والاجتماعية التي تؤثر على تطور الطلاب في كلية الفنون الجميلة.

4. 2. وفقاً لمتغير المرحلة (اولى- الثاني- الثالث- الرابع).

وتحقيقاً لهذا الهدف فقد طبق الباحثان تحليل التباين الاحادي، إذ اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التعاطف الوجداني والاستجابة تبعاً لمتغير المرحلة (اولى- الثاني- الثالث- الرابع) كما مبينة في الجدول (9-10).

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين المجموعات في مستوى التعاطف الوجداني حسب مرحلة (اولى- الثاني- الثالث- الرابع)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
بين المجموعات	402.84	3	134.28	1.37
داخل المجموعات	9392.86	96	97.84	
الكلي	9795.71	99		

* النسبة الفائية الجدولية تساوي (8.56) عند مستوى 0.05 ودرجتي حرية (3، 96).

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التعاطف الوجداني بحسب متغير المرحلة، إذ بلغت النسبة الفائية المحسوبة (1.37) درجة وهي اصغر من النسبة الفائية الجدولية (8.56) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (3، 96) هذا يشير إلى أن ليس هناك فرق في مستوى التعاطف الوجداني بحسب متغير المرحلة (اولى- الثاني- الثالث- الرابع).

يعتقد الباحثان بشكل عام، عدم وجود فروق في مستوى التعاطف الوجداني بين المراحل الدراسية المختلفة يمكن تفسيره بأن العوامل المشتركة مثل التدريب والتعليم المتساوي، والثقافة الجامعية الموحدة، قد تكون لها تأثير كبير على تطور الطلاب في كلية الفنون الجميلة على مدى الزمن.

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين المجموعات في مستوى الاستجابة الجمالية حسب مرحلة (اولى- الثاني- الثالث- الرابع)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
بين المجموعات	74.54	3	24.84	0.54
داخل المجموعات	4368.41	96	45.50	
الكلي	4442.96	99		

* النسبة الفائية الجدولية تساوي (8.56) عند مستوى 0.05 ودرجتي حرية (3، 96).

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاستجابة الجمالية بحسب متغير المرحلة، إذ بلغت النسبة الفائية المحسوبة (0.54) درجة وهي اصغر من النسبة الفائية الجدولية (8.56) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (3، 96) هذا يشير إلى أن ليس هناك فرق في مستوى الاستجابة الجمالية بحسب متغير المرحلة (اولى- الثاني- الثالث- الرابع).

5. التوصيات:

إذا كانت النتائج تشير إلى وجود مستوى عالٍ من التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية بين طلاب كلية الفنون الجميلة، فمن الممكن توجيه توصيات بناءً على هذه النتائج. فيما يلي بعض التوصيات:

1. تشجيع التفاعل الإبداعي: يمكن توجيه الجهات المعنية إلى تشجيع الطلاب على التفاعل الإبداعي المزيد، وذلك عن طريق تنظيم ورش عمل وفعاليات فنية متنوعة تعزز التفاعل وتبادل الأفكار والتجارب الفنية.
2. تعزيز الفهم العميق للفنون: يمكن تقديم برامج تعليمية وموارد تساعد الطلاب على فهم وتحليل الفنون بشكل عميق، وذلك من خلال دراسة النظريات الفنية والتاريخ الفني.
3. توفير دعم للابتكار والتجريب: توفير دعم للطلاب للابتكار والتجريب في أعمالهم الفنية، وتشجيعهم على استكشاف تقنيات ووسائل فنية جديدة.
4. توجيه للتطوير المهني: يمكن توفير فرص للتطوير المهني للطلاب، مثل ورش العمل والدورات التدريبية والمعارض الفنية، لمساعدتهم على تطوير مهاراتهم الفنية والمهنية بشكل مستمر.
5. تعزيز الاتصال بالمجتمع الفني: تعزيز الاتصال والتفاعل بين الطلاب والمجتمع الفني المحلي والعالمي، وذلك من خلال المشاركة في فعاليات فنية ومعارض وورش العمل.

باختصار، توجيه الجهات المعنية إلى دعم وتعزيز الجوانب الإبداعية والمهنية للطلاب في ظل وجود مستوى عالٍ من التعاطف الوجداني والاستجابة الجمالية يمكن أن يساعد في تحفيزهم وتطوير قدراتهم الفنية بشكل أفضل.

6. المقترحات:

- الاستجابة الجمالية و علاقتها بتفكير الايجابي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.
- الاستجابة الجمالية و علاقتها برضا الوظيفي لدى اساتذة كلية الفنون الجميلة.
- تعاطف وجداني و علاقتها بسلوك المساعدة لدي موظفي جامعة صلاح الدين.

المصادر والمراجع

- ابراهيم، زكريا، (1972)، فلسفة الحب، القاهرة، دار مصر للطباعة .
- أبو دبسة، فداءحسين، وآخرون، (2010)، فلسفة علم الجمال عبر العصور، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- احمد، غادة مصطفى، (2008)، لغة الفن بين الذاتية والموضوعية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- الاغا، احسان، (2000)، البحث التربوي، مكتبة الامل، غزة، فلسطين.
- امين، معن جاسم محمد، (2001)، الحكم الجمالي بين الادراك الحسي والتذوق الفني، رسالةماجستر غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
- بشير، خلود، (2020)، الذكاء الثقافي وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية واقرانهم النازحين، مجلة التربية، جامعة المنصورة، العدد111، ص(317-344).
- البياني، نمير قاسم خلف، ومحمد، معن جاسم، (2016)، الاستجابة الجمالية لدى طلبة كليات الفنون الجميلة، بحث منشور، مجلة الفتح، العدد (68).
- ثورندايك، روبرت، وإليزابيث هيجن، (1989)، القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني، مركز الكتب الأردني، عمان.
- الخولي، ايمان عبدالحليم.(2023)، التعاطف الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى مقدمي الرعاية المنزلية لكبار السن، بحث منشور، المجلة العربية للنشر العلمي، الالمجلد (6)، العدد (59).
- راجح، احمد عزت، (1973)، اصول علم النفس، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر.
- راجح، وهبة مراد، واخرون، (1971)، المعجم الفلسفي، دار الثقافة الجديدة، القاهرة.
- الربيحات، ايمان ماجد، (2021)، مستوى التعاطف لدي طلبة الصفوف الثلاث الاولى من وجهة نظر معلميهم في المدارس التابعة لمديرية لواء ماركا في الاردن في ضوء بعض المتغيرات، بحث منشور، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، الالمجلد (5)، العدد (51).
- زكريا، فؤاد، (1974)، افاق الفلسفة، ط1، لبنان، اراشويد للطباعة والنشر.
- الزيات، فتحي مصطفى، (1996)، سيكولوجية التعلم، ط1، الاسكندرية، دار النشر للجامعات.
- سطولينتز، جيروم، (1981)، النقد الفني- دراسة جمالية وفلسفية، ترجمة،فؤاد زكريا، ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- سعيد، أبو طالب محمد، (1990)، علم النفس الفني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة التعليم العالي.
- صلبيا، جميل، (1982)، المعجم الفلسفي، ج1، دار الكتاب البناني.
- الطائي، مني خضير عباس، وذرب، كاظم مرشد، (2012)، الاستجابة الجمالية وعلاقتها بسمات شخصية طلبة كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، مجلة بابل للدراسات الانسانية، المجلد (2)، العدد (1).
- العاسمي، رياض، (2015)، دليل مقياس التعاطف، دمشق، مكتبة العائدي.
- عاقل، فاخر، (1979)، معجم علم النفس، دار العلم للملايين، ط (3)، بيروت.
- عاقل، فاخر، (1988)، معجم العلوم النفسية، بيروت، دار الرائد العربي،
- عبد الحميد، شاكر، (2001)، التفضيل الجمالي- دراسة سيكولوجية التذوق الفني، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- عبد الرحمن، سعد، (1998)، القياس والتقويم، مكتبة الفلاح، ط1، الكويت.
- العبيدي، عفراء ابراهيم، (2011)، طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني، مجلة جامعة دمشق، (27)، (3)، 131.
- عسكر، سيلة عبد الرضا، (2011)، التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد
- عودة، أحمد، وملكاوي، فتحي، (1992)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، الزرقاء، مكتبة المنار للنشر والتوزيع.
- عوض، عباس محمود، (1998)، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية.
- كامل، محمد، (2020)، التعاطف والامتنان كمحددات للايثار لدى عينة من الطلاب المتوفقين دراسياً، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، الالمجلد 35، عدد1، ص(168-236).
- محمد سعيد، أبو طالب، (1990)، علم النفس الفني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة التعليم العالي.
- هلال، أحمد الحسيني، وأبو حمزة، عبد جلال، (2018)، التعاطف المعرفي كما يدركه الاباء والمعلمون وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، جامعة طنطا، كلية الاداب، مجلة الارشاد النفسي، المجلد1، العدد 54.
- ويتينج، ارنوف، (1983)، مقدمة في علم النفس، ترجمة،عادل عز الدين الاشول، دارمالجروهيل للنشر.
- Eslinger, P, J, (1998), Neurological and neuropsychological bases of empathy, European, Neurology, 39, 193-199.
- Ebel, Robert L, (1972), Essentials of Education Measurement, Prentice–Hall, New Jersey,

- Anastasi, A,(1976), Psychological Testing, 4 the-ed, The Macmillan company, N, X .
- Yeo BTT, Krienen FM, Sepulcre J, Sabuncu MR, Lashkari D, Hollinshead M, Roffman JL, Smoller JW, Zöllei L, Polimeni JR, et al, (2011), The organization of the human cerebral cortex estimated by intrinsic functional connectivity, J Neurophysiol, 106,1125–1165,
- Hoffman, M, L(1978), Toward a theory of empathic arousal and development. (227-256).In, M, Lewis and L.A.
- Fenster-Kuehi, E, D, (1993), Gender differences in empathy and separation-individuation, An investigation of self–in–relation theory, Ph, D, Thesis, Fair Leigh Dickinson University.
- Max Scheler,(1970), The Nature of Sympathy, Translated From The German by Peter Heath, B.A., London.
- Berlyne, D, E, (1974), Studies in the new experimental aesthetic Washington.

هاوسۆزی ویژدانی و پەیوەندی بە وەڵامدانەوەی ستاتیکی لای قوتابیانی کۆلێژی هونەرە جوانەکان

جیران صباح عبدالله
بەشی رێنمایی پەروەردەیی ودەروونی، کۆلێژی پەروەردە ،زانکۆی سەلاحەددین- هەولێر،هەرێمی کوردستان،عیراق
jeyran.abdulla@su.edu.krd

توانا یحیی خضر
بەشی شێوەکاری، کۆلێژی هونەرە جوانەکان ،زانکۆی سەلاحەددین- هەولێر،هەرێمی کوردستان،عیراق
twana.khudhur@su.edu.krd

پوختە
تۆژینەوە ئامانجی زانین و دەسنیشانکردنی: - ئاستی هاوسۆزی ویژدانی لای قوتابیانی کۆلێژی هونەرە جوانەکان - ئاستی وەڵامدانەوەی ستاتیکی لای قوتابیانی کۆلێژی هونەرە جوانەکان – پەیوەندی نێوان هاوسۆزی ویژدانی و وەڵامدانەوەی ستاتیکی لای قوتابیانی کۆلێژی هونەرە جوانەکان – جیاوازی ئاستی هاوسۆزی ویژدانی و وەڵامدانەوەی ستاتیکی بە پێی گۆڕاوەکانی (رەگەز – قۆناغ)، کۆمەڵگای تۆژینەوە پێکهاتووە لە قوتابیانی کۆلێژی هونەرە جوانەکان لە زانکۆی سەلاحەددین / هەولێر، ژمارەی نموونەی هەڕەمەکی هەڵبژێردراو لە لایەن تۆژەران بریتیە لە (100) قوتابی، تۆژەران پێوەری هاوسۆزی ویژدانی (العاصمی،2015) و پێوەری وەڵامدانەوەی ستاتیکی (حەسەن و عەبدولحەمید" 2023) یان بەکار هینا، ئەو ئەنجامانەی کە تۆژەران پێی گەییشتوون بریتین لە: - بوونی ئاستێکی بەرزی هاوسۆزی ویژدانی و وەڵامدانەوەی ستاتیکی لای نموونەی تۆژینەوە، هەروەها بوونی پەیوەندیەکی راستەوانە لە نێوان هەردوو گۆڕاوی هاوسۆزی ویژدانی و وەڵامدانەوەی ستاتیکی، لە ڕووی ئاماریەوە جیاوازی هەیە لە هاوسۆزی ویژدانی بە پێی گۆڕاوی (رەگەز) بە سوودی کچەکان. بەڵام لە ڕووی ئاماریەوە جیاوازی نییە لە وەڵامدانەوەی ستاتیکی لای نموونەکە- لە ڕووی ئاماریەوە جیاوازی نییە لە هاوسۆزی ویژدانی و وەڵامدانەوەی ستاتیکی بە پێی گۆڕاوی (قۆناغ).

وشە سەرەکییەکان: هاوسۆزی ویژدانی - وەڵامدانەوەی ستاتیکی.

The Emotional Empathy and its Relation to the Aesthetic Response among Students of the Fine Arts College

Jeyran Sabah Abdulla
Department of Educational and Psychological Counseling, College of Education, Salahaddin University-Erbil, Kurdistan Region, Iraq
jeyran.abdulla@su.edu.krd

Twana Yahya Khudhur
Department of Plastic Art, College of Fine Arts, Salahaddin University-Eril, Kurdistan Region, Iraq
twana.khudhur@su.edu.krd

Abstract
Research Objectives: The current research aims to identify: - The current research aims to investigate the following:- The level of emotional empathy among students of the College of Fine Arts. -The level of aesthetic response among students of the College of Fine Arts. -The relationship between emotional empathy and aesthetic response among students of the College of Fine Arts. -The significance of statistical differences in emotional empathy and aesthetic response among students of the College of Fine Arts based on gender (male-female) and academic stage (first year - second year - third year - fourth year). The research community consists of students from the College of Fine Arts at Salahaddin University/ Erbil, totaling 324 students. The researchers selected a sample of 200 individuals randomly from the College of Fine Arts. The researchers utilized two tools in their study: the first tool to measure emotional empathy (Al-Aasimi, 2015), and the second to measure aesthetic response (Hassan & Abdulhameed, 2023). The results obtained by the researchers are as follows: -High levels of emotional empathy were found among the research sample. -High levels of aesthetic response were found among the research sample. -There is a significant positive correlation between emotional empathy and aesthetic response. -There are statistically significant differences in emotional empathy based on gender among students, favoring females. -There are no statistically significant differences in aesthetic response based on gender. -There are no statistically significant differences in emotional empathy and aesthetic response based on academic stage among students of the College of Fine Arts.

Keywords: Emotional empathy, aesthetic response

الملاحق

ملحق (1)

استبيان آراء الخبراء والمحكمين لمقياس التعاطف الوجداني بصورته الاولية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	ملاحظات
.1	تتحرك مشاعري عند سماع بعض المقطوعات الموسيقية .			
.2	يحزنني رؤية حيوان مصاب.			
.3	أكون سعيدا عند رؤية أناس منسجمين مع بعضهم .			
.4	يؤلمني عندما أرى الاخرين يعانون من الألم .			
.5	يزعجني قسوة الاطفال بعضهم على بعض .			
.6	أحزن عندما أرى أحدا يعامل معاملة جائرة .			
.7	يزعجني رؤية القصص والأخبار عن الاطفال المصابين والمرضى .			
.8	يتعكر مزاجي عندما أكون بين أناس مكتئبين .			
.9	أشعر بالسعادة عندما أرى الناس يضحكون ومسرورين.			
.10	أبتهج عندما أرى الناس الاخرين مبتهجين .			
.11	أشعر بالدافعية نحو أي مجموعة من الناس إذا رأيتهم يساعدون شخصا ما.			
.12	مشاعري عميقة وصريحة مع الاخرين .			
.13	أشعر بفرح الاخرين وأفرح معهم .			
.14	مشاعر الاخرين لا أعير لها اهتماما في تفكيري .			
.15	يثير اهتمامي تعامل الناس مع بعضهم بحرارة وشوق			
.16	يؤلمني عندما أرى جمع من الناس يبكون في طريقي			
.17	من السهل علىّ البكاء في المواقف التي تتطلب ذلك .			
.18	أشعر بالحزن عندما أقرا في كتاب مقطعا حزينا .			
.19	أنزعج عندما أشاهد شخصا يعاني من الضيق والتوتر			
.20	أتعاطف بسهولة مع عواطف الاخرين .			
.21	أحاول استيعاب مشاعر الاخرين المحيطين بي .			
.22	أبكي بسهولة عند مشاهدة فلم حزين .			
.23	أنزعج جدا عندما ينزعج أي أحد .			
.24	إذا شاهدت مجموعة من الناس متحمسين لعمل معين أتحمس معهم .			
.25	أضحك عندما أرى زملائي يضحكون .			

ملحق (2)

مقياس الاستجابة الجمالية كما عرض على الخبراء والمحكمين بصورته الاولية

الاستاذ الفاضل.....المحترم

يروم الباحثان القيام بدراسة (التعاطف الوجداني وعلاقته بالاستجابة الجمالية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة)، وقد حصل الباحثان على مقياس (البياني و محمد، 2016) لقياس الاستجابة الجمالية الذي يتكون من (6) محاور (محور 1: تضاد)، (محور2: الوحدة)، (محور3: التوازن)، (محور4: السيادة)، (محور5: الايقاع)، (محور6: الانسجام)، وعرفتا الاستجابة الجمالية بانها " هي استجابة طالب الفنون للمثيرات البصرية الجمالية بما يتفق مع مستوى محدد من الجودة في الفن وتنعكس هذه الجودة في احساس الطالب من خلال الاستمتاع بالجمال، ويؤدي بالتالي الى درجة من التقبل او الرفض موضوع الذي اثار فيه الاحساس بالجمال"(البياني و محمد، 2016، 49).

تم اختيار (3) اشكال لكل محور من المحاور المذكورة أعلاه، اذ يمثل كل شكل منها مستوى معين للاستجابة، ونظرا لخبرتكم و سمعتكم العلمية المرموقة التي تتمتعون بها نرجو تكرمكم بترتيب الاشكال حسب استجابة الجمالية لكل محور بوضع ارقام (1-2-3) تحت كل شكل.

مثال:

محور 1: تضاد		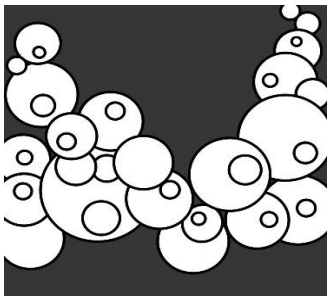	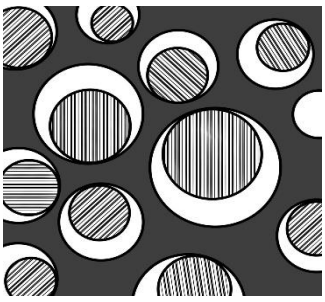

ولكم فائق الشكر والتقدير

الاسم الثلاثي و القب العلمي.....

الاختصاص.....

مكان العمل.....

الباحثان:

د.جيران صباح عبدالله د. توانا يحيى خضر

محور 1: دژیەك (التضاد)	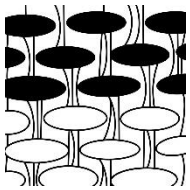	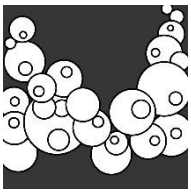	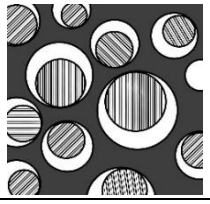
محور 2: یەکگرتوویی (الوحدة)	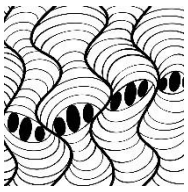	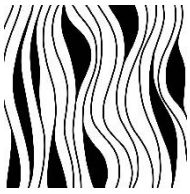	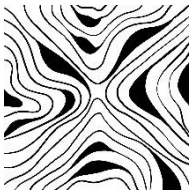
محور 3: هاوسەنگی (التوازن)	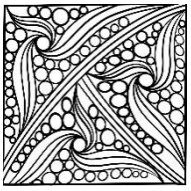	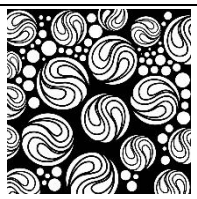	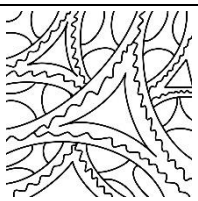
محور 4: دەسەلاتدار (السيادة)	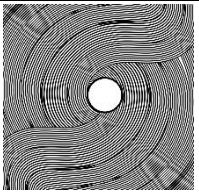	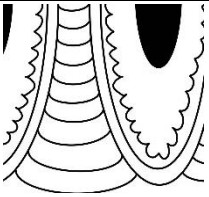	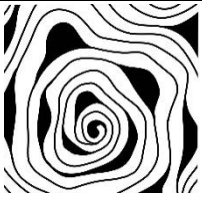
محور5: ریتم (الایقاع)	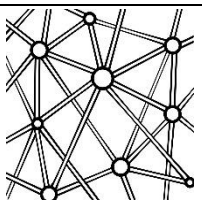	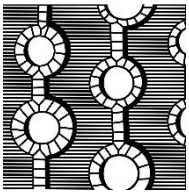	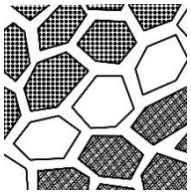
محور 6: هەماهەنگی (الانسجام)	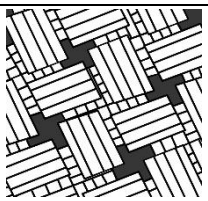	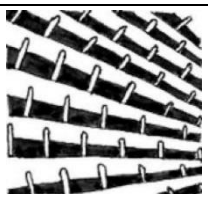	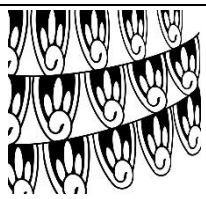

ملحق (3)

ت	اسم الخبير و لقبة العلمي	التخصص	مكان العمل	مقياس التعاطف الوجداني	مقياس الاستجابة الجمالية	صدق الترجمة
.1	أ.د. نوزاد وقاص سعيد	الادب الكوردي	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم اللغة الكوردية			*
.2	أ.د.مؤيد اسماعيل جرجيس	الشخصية و الصحة النفسية	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم الارشاد التربوي و النفسي	*		
.3	أ.د. محمد محى الدين صادق	القياس و التقويم	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم الارشاد التربوي و النفسي	*		
.4	أ.د. منصور لقمان نجم	نقد و تأليف	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم المسرح		*	
.5	ا.م.د. زيلوان طاهر بابير	تقنيات (السينما والمسرح)	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم السينما		*	
.6	ا.م.د. عبالناصر مصطفى ابراهيم	اخراج سينمائي/ فلسفة الفيلم السينمائي	جامعة صلاح الدين / اربيل كلية الفنون الجميلة/ قسم السينما والمسرح	*	*	
.7	أ.م.د. هيفاء احمد محمد	علم الجمال	جامعة صلاح الدين / اربيل كلية الفنون الجميلة/ قسم التشكيلية		*	
.8	أ.م.د. وليد خالد عبدالكريم	قياس نفسي وتقويم التربوي	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم الارشاد التربوي و النفسي	*		
.9	د. ابراهيم حسن محمد	الادب الكوردي	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم اللغة الكوردية			*
.10	د.تانيا وصفي عبدالله	الإرشاد النفسية	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم الارشاد التربوي و النفسي	*		*
.11	د. جواد كاظم حنوش	طرائق تدريس الفنون	جامعة صلاح الدين / اربيل كلية الفنون الجميلة/ قسم التشكيلية		*	
.12	د. سامى اسماعيل مصطفى	فلسفة فن التشكيلي	جامعة صلاح الدين / اربيل كلية الفنون الجميلة/ قسم التشكيلية		*	
.13	د. شةوبو شمس الدين	القياس و التقويم	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم الارشاد التربوي و النفسي	*		
.14	د. صباح حسين صالح	فلسفة الفن/ التشكيلية	جامعة صلاح الدين / اربيل كلية الفنون الجميلة/ قسم التشكيلية		*	
.15	د. هيوا عبدالعزيز جميل	الصحة النفسية	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم الارشاد التربوي و النفسي	*		
.16	د. مژده حسن محمد	الادب المقارن	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم اللغة العربية			*

.17	نوزاد إسماعيل حسين	الارشاد والصحة النفسية	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم الارشاد التربوي و النفسي	*		
.18	د.عمر حمه احمد	علم النفس الاجتماعي	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم الارشاد التربوي و النفسي	*		
.19	د. فاطمة هاشم	الشخصية و الصحة النفسية	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم الارشاد التربوي و النفسي	*		
.20	د.لميا كمال الدباغ	علم النفس الاجتماعي	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم الارشاد التربوي و النفسي	*		
.21	كارزان عبدالله جيزني	اللغوي	جامعة صلاح الدين / اربيل / كلية التربية/ قسم اللغة الكوردية			*